النقابات الفرنسية تدخل على الخط البحري طنجة-سيت، لإثارة وضعية البحارة المغاربة العالقين

يوسف هناني

مغاربة عالقون بميناء سيت

بدأت أصوات نقابية فرنسية تتعالى بميناء سيت بالجنوب الفرنسي من أجل إيجاد حل «عاجل» لوضعية العشرات من البحارة المغاربة العالقين ببواخر مغربية منذ أسابيع بميناء المدينة.

ووصفت نقابة «القوى العمالية» الفرنسية، في بلاغ لها أمس الأربعاء، «الوضع»، الذي يعيشه أزيد من 200 بحار منذ الرابع من يناير الماضي بعد حجز تحفظي نفذ في حق سفن «مراكش» و«بلادي» و«بني انصار» المحتجزة بـ«المزري».

وأشارت نقابة «القوى العمالية» الى أنها نبهت القنصلية العامة للمغرب في مونبوليي للوضعية التي يعيشها البحارة المغاربة، التي أكدت في اتصال بها «أنها سوف تقوم بزيارة للميناء».

كما عبرت نقابة «القوى العمالية» عن أسفها «كون كل السلطات الفرنسية ومسؤولي جهة لانغيدوك روسيون ومدينة سيت لم يتخذوا «إجراءات حقيقية بالرغم من مرور حوالي شهر عن حجز البواخر الثلاث، خاصة وأن شح الإمدادات وتقلصها بالنسبة للبواخر الثلاث يتزامن مع موجة البرد القارس التي تجتاح عددا من المناطق الفرنسية والتي تفرض اتخاذ إجراءات لتفادي عواقب كارثية قد تلم بطواقمها.

هذا في الوقت الذي أوضحت فيه مصادر إعلامية فرنسية أنه من المتوقع أن يكون كلود بالان، محافظ جهة لانغيدوك روسيون قد اجتمع الثلاثاء بقنصل المغرب بمونبوليي صوريا جابري للتباحث حول تطور أوضاع هذا الملف ومده بتقرير في الموضوع.

وحددت نقابة القوى العمالية هذه الاجراءات الاستعجالية، في ضرورة «إعادة الربط الكهربائي للسفن، من أجل وضع حد للظروف غير اللائقة التي يعاني منها البحارة».

وشددت نقابة القوى العمالية على أن اعتبار البواخر الثلاث سفنا «متخلى عنها من وجهة النظر القانونية»، يفرض عقد اجتماع عاجل للجنة رعاية البحارة من أجل تقديم الإمدادات الغذائية والماء الصالح للشرب لطواقم هذه البواخر.

وأوضحت نقابة القوى العمالية أن شروط حياة هؤلاءالبحارة الذين لم يتقاضوا أجورهم منذ حوالي ثلاث اشهر، تدهورت على متن البواخر المحتجزة، حيث «لا يتوفرون على الماء العذب، والتدفئة والربط الكهرباء»، مؤكدة «أن مفتشية الشغل حررت محضرا في هذا الشأن».

وكان علي عبد المولى مالك شركتي كوماريت وكوماناف التابعة لها البواخر العالقة، قد أكد بأنه إلى حدود صباح أول أمس تتسارع الاجراءات الادارية لتموين هذه البواخر بالوقود اللازم للوقود والتدفئة.